البحرين: السجن لـ 138 متهماً بالإرهاب وتجريدهم من جنسيتهم

أعلن رئيس نيابة الجرائم الإرهابية المستشار البحريني أحمد الحمادي، أن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة حكمت أمس، بسجن 138 شخصا بين 3 أعوام ومدى الحياة وجردتهم من جنسيتهم، لإدانتهم «بتأسيس والانضمام إلى جماعة إرهابية».

والمدانون من بين 169 شخصا حوكموا في هذه القضية واتهموا بإقامة صلات بالحرس الثوري في إيران.

المحتجون يطالبون بتسليم السلطة فوراً

السودان.. استمرار الاعتصام وسط الخرطوم والجيش يفشل في فضّه

الاعتصامات مازالت متواصلة

واصل المحتجون السودانيون، أمس، اعتصامهم أمام مقر قيادة الجيش في العاصمة الخرطوم، وسط انتشار لوحدات عسكرية في المكان.

وحاول أفراد من الجيش إزالة الأحجار والحواجز التي وضعها المعتصمون، إلّا أن الأخيرين حالوا دون ذلك عبر ترديد هتافات مطالبة بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية.

وردد المتظاهرين شعارات، «تصميم إلى يوم الدين.. حتى يتم كنس الفاسدين»، «سقطت ما سقطت.. ما راجعين».

وقال أحمد عبد العزيز، أحد قادة الاعتصام: «لن نعود إلى الوراء، إلى حين تحقيق مطالبنا العادلة والمشروعة، وهي ليست مستحيلة».

وأضاف: «مطالبنا تتمثل بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية، تفاديا لتكرار تجربة الانقلابات العسكرية، وبإمكان المجلس العسكري الانتقالي، تنفيذ المهمة بكل سهولة ويسر ونعود إلى منازلنا وأعمالنا».

ومن بين مطالب المعتصمين؛ «تسليم السلطة فورا إلى حكومة انتقالية مدنية متوافق عليها عبر قوى الحرية والتغيير لتدير البلاد لمدة أربع سنوات، تحت حماية قوات الشعب المسلحة».

وواصل المعتصمون صباحا أعمال تنظيف مكان الاعتصام، وتوزيع ألواح الثلج على براميل المياه لإطفاء عطش المعتصمين في درجة حرارة تبلغ عند منتصف النهار 48 درجة مئوية.

كما توزعت مجموعات شبابية، ما بين لعب «الكوتشينة»، وآخرون يرددون أغاني ثورية على أسطح المباني العالية، في شارعي «الجامعة» و«البلدية» التي ما زالت مغلقة جزئيا.

وسبق أن حاولت «قوات الدعم السريع» التابعة للجيش، الإثنين، فض الاعتصام، حسب المعتصمين، لكنها فشلت في ذلك.

والخميس الماضي، أعلنت قيادة الجيش عزل واعتقال الرئيس عمر البشير، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت في 19 ديسمبر 2018، تنديدا بالغلاء ثم طالبت بإسقاط النظام الحاكم منذ ثلاثين عاما.

التحقيق في ثروات مشبوهة لرجال أعمال

الجزائر: آلاف الطلاب يتجمعون في وسط العاصمة

بدأ آلاف الطلاب الجامعيين كما كل يوم ثلاثاء بالتجمع في وسط العاصمة الجزائرية مرددين «سلمية سلمية» على الرغم من الانتشار الكثيف للشرطة التي منعتهم من الوصول إلى ساحة البريد المركزي نبض الاحتجاجات منذ 22 شباط/فبراير.

وأصبحت الشرطة أكثر صرامة مع المتظاهرين في العاصمة خارج يوم الجمعة الموعد الاسبوعي للمظاهرات الحاشدة في كل أنحاء البلاد، منذ سبعة أسابيع.

واستخدمت الشرطة لأول مرة الثلاثاء الماضي، الغاز المسيل للدموع لمحاولة تفريق الطلاب بينما كانت في السابق تكتفي بمراقبتها دون ان تتدخل.

وردّد الطلاب شعارات «حرّروا الجزائر» و«الشعب يريد رحيل الجميع» و«يرحل الجميع وتحيا الجزائر» في وجه رموز السلطة في الجزائر، الذين لا يمكنهم قيادة المرحلة الانتقالية.

ومنذ عودة الطلاب من العطلة الربيعية المطولة التي فرضتها الحكومة لمحاولة ابعادهم عن الجامعات، شهدت العديد من الكليات اضرابات عن الدراسة.

وجاء الطلاب من عدة جامعات ومعاهد جزائرية. وأكدوا لوكالة فرانس برس أنهم في إضراب يتم تجديده مع نهاية كل أسبوع بالانتخاب، من اجل المطالبة برحيل «النظام».

وكتب على لافتة كبيرة رفعت في التظاهرة «طلاب الجزائر يريدون حكومة انتقالية توافقية».

وأعلن الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح تنظيم انتخابات رئاسية في الرابع من تموز/يوليو لاختيار خلف لعبد العزيز بوتفليقة الذي استقال في 2 نيسان/أبريل بعدما تخلى عنه الجيش إثر احتجاجات شعبية عارمة.

وبالنسبة للمحتجين فإن بقاء شخصيات من النظام الذي تركه بوتفليقة بعد 20 سنة من الحكم، لا يمكن ان يضمن انتخابات رئاسية حرة وعادلة.

من جهة ثانية، تحقق السلطات الجزائرية في ثروات عدد من رجال الأعمال، وعلى رأسهم علي حداد الموجود رهن الحبس المؤقت.

وقالت مصادر جزائرية، إن السلطات بعثت في نهاية الأسبوع، برقية إلى 48 ولاية للتحري في أملاك أكثر من 35 رجل أعمال وعائلاتهم، وفق ما ذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس الثلاثاء.

وأكدت الصحيفة، أن القائمة تشمل رجل الأعمال المثير للجدل، علي حداد، الموجود رهن الحبس المؤقت في سجن الحراس، ومحي الدين طحكوت، وابنه وشقيقه وأفراد من عائلة كونيناف.

وكانت النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر، كشفت في مطلع الشهر الجاري، أنها «فتحت تحقيقات ابتدائية في قضايا فساد وتهريب أموال بالعملة الصعبة إلى خارج الجزائر».

وأصدرت النيابة العامة الجزائرية، أوامر بمنع مغادرة عدد من رجال الأعمال البلاد.

وكان رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، أشار في مطلع أبريل الجاري، إلى «عمليات نهب عاشتها البلاد وتبذير لمقدراتها الاقتصادية والمالية».

وتساءل قايد صالح عن نجاح ما وصفها بـ«العصابة» في «تكوين ثروات طائلة بطرق غير شرعية وفي وقت قصير، دون رقيب ولا حسيب، مستغلة قربها من بعض مراكز القرار المشبوهة».

التحالف العربي يسقط 11 طائرة حوثية دون طيار في حضرموت

قال المتحدث باسم التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، العقيد تركي المالكي، إن التحالف أسقط 11 طائرة دون طيار حوثية في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت شرق البلاد.

وأكد العقيد تركي المالكي في مؤتمر صحافي «أن الحوثيين يخزنون طائرات دون طيار قرب أحياء مأهولة في صنعاء ويضعون منصاتها في المناطق السكنية». وقال إن «صعدة وعمران لا تزالان منطقة تخزين صواريخ باليستية». وأضاف، «الميليشيا الحوثية انقلبت على اتفاق ستوكهولم، وارتكبت 3364 خرقا منذ الاتفاق».

وذكر المالكي «نواجه تهديد القوارب المفخخة للملاحة في البحر الأحمر»، مشيرا إلى أن التحالف استطاع تحييد خطر الصواريخ الباليستية. وتابع «نعمل على تحييد القوارب السريعة المفخخة التي تهدد باب المندب». وأوضح أن الموانئ اليمنية تعمل بكل طاقتها الاستيعابية بجهود التحالف الذي أصدر تصاريح لـ24 سفينة تحمل مواد غذائية وطبية»، مؤكدا تسهيل التحالف دخول السلع الحيوية عبر الموانئ اليمنية بسرعة وبلا استثناءات.

لبنان يجدد المطالبة بعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم

جدد نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني غسان حاصباني، دعوة اللاجئين السوريين للعودة إلى «مناطق آمنة» في بلدهم.

وقال في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته أمس الثلاثاء، إن وجود النازحين السوريين وغيرهم في لبنان «يزيد الوطأة على الوضع الاقتصادي»، مؤكدا أن «ضرورة ترسيخ الاستقرار والعمل على وضع إصلاحات جدية وبنيوية على المستويين الاقتصادي والإداري».

وأضاف، «نطالب المجتمع الدولي بإيجاد حلول خاصة بالنازحين»، مثل «استحداث مناطق آمنة لهم داخل سورية برعاية دولية في مرحلة أولى».

وعن الضغوط الأميركية التي تستهدف حزب الله في لبنان، قال: «نقاشنا مع المسؤولين يزيد من الوعي لديهم بأنه يجب النأي بالقطاع المصرفي اللبناني عن أي مفاعيل للعقوبات الأميركية على إيران»، معتبرا أن هناك أهمية «للتفاعل مع صناع القرار على المستوى الدولي ليس فقط من أجل القطاع المصرفي، بل أيضا المساعدات للجيش اللبناني، لأنهما العمودان الأساسيان للاستقرار في لبنان». في السياق نفسه، أفاد مركز استقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين بأن أكثر من 950 لاجئا قد عاد إلى سورية من الأردن ولبنان خلال الـ24 الساعة الأخيرة.

قطر وإيطاليا تدعوان لتنسيق دولي يحقق الاستقرار في ليبيا

«الوفاق» تعلن إعادة الانتشار جنوب طرابلس

صورة أرشيفية

أعلنت القوات التابعة لحكومة «الوفاق» الليبية المعترف بها دوليا إعادة الانتشار في «خطوط متقدمة» بأحد المحاور جنوبي طرابلس، وبسط السيطرة على مواقع استغلتها قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر كقواعد انطلاق للتسلل نحو العاصمة.

وقالت عملية «بركان الغضب»، التي أطلقتها حكومة «الوفاق» للتصدي لقوات حفتر، عبر «فيسبوك»: «قواتنا في محور السواني تعيد انتشارها في خطوط متقدمة وتبسط سيطرتها على مواقع استغلها الانقلابيون كقواعد انطلاق للتسلل نحو العاصمة»، دون ذكر أية تفاصيل إضافية.

فيما لم يصدر تعقيب فوري من جانب قوات حفتر، الذي يقود الجيش في الشرق، على ما أعلنته قوات حكومة «الوفاق».

وتتواصل المعارك بين الجانبين لليوم الثاني عشر على التوالي؛ حيث بات القصف الجوي المتبادل يلعب دورا هاما في الحسم.

وفي وقت سابق، استهدف طيران حربي تابع لـ«الوفاق» معسكرا لقوات حفتر في محافظة «الجفرة» وسط البلاد، حسب وسائل إعلام محلية.

وقالت قناة «218 نيوز» (محسوبة على حفتر)، إن غارة جوية لطيران «الوفاق» استهدف معسكرا في منطقة «هون» على بعد 650 كم من العاصمة طرابلس.

وأفاد المصدر بأن المضادات الأرضية ردت على الطائرة المهاجمة، فيما لم تعلن قوات حفتر عن الخسائر الناجمة عن الضربة التي استهدفت المعسكر.

وفي 4 أبريل، أطلق حفتر عملية عسكرية للسيطرة على طرابلس، في خطوة أثارت رفضا واستنكارا دوليين.

ومنذ 2011، تشهد ليبيا صراعا على الشرعية والسلطة يتمركز حاليا بين حكومة الوفاق المعترف بها دوليا، في طرابلس (غرب)، وقوات حفتر، التابعة لمجلس النواب المنعقد بمدينة طبرق.

من جهة أخرى، أكدت قطر وايطاليا «أهمية التنسيق الدولي لدعم التعايش والسلام والاستقرار في ليبيا بما يحقق مصلحة الشعب الليبي ويضعها فوق كل اعتبار

جاء ذلك في بيان مشترك للبلدين عقب لقاء جمع وزير خارجية قطر محمد بن عبدالرحمن آل ثاني ورئيس وزراء ايطاليا جوزيبي كونتي في روما، الإثنين، حسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا).

وعبر آل ثاني خلال اللقاء عن «قلق بلاده من التصعيد العسكري الخطير (في ليبيا) الذي يقوده الجنرال (خليفة) حفتر».

وقال إن «مثل هذه التصرفات لا تأخذ المصلحة الوطنية العليا للشعب الليبي في الحسبان»، محذرا من «تداعيات وخيمة لها على الصعيدين المحلي والدولي» بحسب ذات المصدر

وشدد وزير الخارجية القطري على «ضرورة احترام الميليشيات العسكرية للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن وتوقفها فورا عن المحاولات العابثة لعرقلة جهود إتمام الحوار الليبي الجامع».

من جانبه، قال كونتي، في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء مع آل ثاني: «نريد وقفا فوريا لإطلاق النار في ليبيا»، حسب وكالة أنباء «آكي» الإيطالية.

كما أعرب عن الأمل في انسحاب قوات حفتر من جنوب العاصمة طرابلس. ولاحقا وعبر تغريدة على «تويتر»، صباح الثلاثاء، حذر وزير الخارجية القطري من أن «تصرفات المليشيات العسكرية بقيادة حفتر في ليبيا تعرقل في المقام الأول الجهود الدولية لتحقيق الحوار الليبي الوطني».

وأضاف: «يجب أن تعي الأيادي العابثة خطورة هذا التصعيد العسكري وأن تضع مصلحة الشعب الليبي فوق كل اعتبار».

واشنطن تؤكد مقتل نائب زعيم «داعش» في الصومال بغارة جوية

أعلنت الولايات المتحدة أنّها شنّت غارة جوية في بونتلاند أسفرت عن مقتل الرجل الثاني في تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال، مؤكّدة بذلك معلومات أوردتها سلطات الإقليم الصومالي المتمتع بحكم شبه ذاتي.

وقالت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) في بيان إنّها شنّت «بالتنسيق مع الحكومة الفدرالية الصومالية غارة جوية في 14 أبريل في ضواحي بلدة هيريريو بمنطقة باري أسفرت عن مقتل عبد الحكيم دوكوب، المسؤول الرفيع المستوى في تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال».

وكان عبد الصمد محمد جالان، وزير الأمن في بونتلاند، الإقليم الواقع في شمال شرق الصومال والذي يتمتع بحكم شبه ذاتي، قال الأحد إنّ «الضربة وقعت قرب قرية هيريريو في ناحية إسكوشوبان في منطقة باري أثناء تنقّل القائد عبد الحكيم دوكوب بواسطة سيارة».

وأكّدت أفريكوم أنّه «حتى الساعة، تبيّن لنا أنّنا قتلنا دوكوب ودمّرنا سيارة».

وكان جالان قال الأحد إنّ السيارة المستهدفة كانت تقلّ دوكوب وشخصا آخر، لكنّ أفريكوم لم تؤكّد في بيانها سوى مقتل القيادي الجهادي.

وبحسب شهود فإنّ الغارة الجوية أدّت إلى تدمير السيارة بشكل كامل.

وقال الزعيم المحلي موسى عبد الوالي «لم نشهد يوما هجوما مماثلا في المنطقة. لقد وقع انفجار كبير شاهد الناس الذين توجّهوا إلى المكان سيارة مدمّرة وأشلاء بشرية متناثرة في كل الاتّجاهات».

وحركة الشباب الإسلامية هي أقوى فصيل جهادي في الصومال، وقد بايعت تنظيم القاعدة وانضمّت إلى صفوفه رسميا في 2012، لكن حوالى مئتين من مقاتليها انشقّوا عنها وبايعوا تنظيم الدولة الإسلامية.

وينتشر هؤلاء في إقليم بونتلاند (أرض البنط) وقد أدرجت وزارة الخارجية الأميركية زعيمهم عبد القادر مؤمن على قائمة الإرهابيين المطلوبين.

واستهدفت الولايات المتحدة التنظيم بغارات عدّة، لا سيّما أواخر العام 2017.

وأواخر العام 2018 قدّرت القيادة العسكرية الأميركية عدد مقاتلي التنظيم في الصومال بما بين 75 و250 مقاتلا مقابل ثلاثة إلى سبعة آلاف مقاتل لحركة الشباب.

وتسعى حركة الشباب للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال، ويقول خبراء في الشؤون الصومالية إنّ غالبية مقاتلي التنظيم من عشيرة الماجرتين التي ينتمي إليها عبد القادر مؤمن والتي تخوض مواجهات مع عشيرة السعد في إطار تنازع قبلي على الأراضي ومصادر المياه في المنطقة.

فلسطين: عباس مستعد للقاء نتنياهو في موسكو «دون شروط»

أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مستعد للقاء رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، دون شروط مسبقة في حال استضافت العاصمة الروسية موسكو هذا اللقاء. وأشار المالكي في تصريح صحفي، إلى أن عباس "ربما يزور موسكو في غضون الشهرين المقبلين، لكن لم تتم بعد مناقشة التواريخ المحددة من خلال القنوات الدبلوماسية".

وأكد في الوقت ذاته أن "فلسطين سترفض أي اقتراحات لتسوية القضية الفلسطينية الإسرائيلية، دون استقلال دولة فلسطين"، داعيا المحكمة الجنائية الدولية، إلى "مناقشة تهديدات الإدارة الأميركية للجنائية الدولية، بعد الدعوة للتحقيق مع الإسرائيليين".

وتوقفت المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بسبب "استمرار الاستيطان وعدم التزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، وعدم تطبيقها لما كان ينتج من اتفاقات عقب لقاءات المفاوضات بين الطرفين"، بحسب الفلسطينيين.

وازدادت القطيعة عقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، القدس عاصمة لإسرائيل، وإقرار عدد من العقوبات المالية على السلطة الفلسطينية، حيث تعتبر الأخيرة الإدارة الأميركية طرفا "غير نزيه" للإشراف على المفاوضات بين الطرفين، بسبب ما تصفه بـ"الانحياز الأعمى لإسرائيل". من جانبه، كشف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، عن أن اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني المقبل، سيضع آليات تنفيذ القرارات السابقة بشأن تحديد العلاقات الأمنية والسياسية مع إسرائيل وأميركا، مشددا على أنه "آن الأوان للانتقال من السلطة إلى الدولة".